

الخصائص

وقال أيضا : .

(هيهات منزلنا بدَعْفِ سُوءِ يَقَةِ ... كانت مباركةً من الأيَّامِ) .

وأما قوله : .

(هيهات من منخرَقِ هِيهاؤُهُ ...) فهذا كقولك : بَعْدُ بَعْدُهُ وذلك أنه بنى من هذا اللفظ فَعَلًا فجاء به مجيء القلقال والزلال . والألف في هيهات غير الألف في هِيهاؤُهُ هي في هيهات لام الفعل الثانية كقاف الححققة الثانية وهي في هِيهاؤُهُ أَلِفُ الفَعَلالِ الزائدة . وهي في هيهات فيمن كسر غير تينك إنما هي التي تصحب تاء الهندات والزينات . وذكر سيبويه أن منهم من يقال له : إِلَيْكَ فيقول : إِلِيَّ (إِلِيَّ) فإلِيَّ هنا : اسم أتحنى . وكذلك قول من قيل له : إِيَّاك فقال : إِيَّاي أي إِيَّاي لأتقين